

تغيير واقع الشباب 9 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا فئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:30

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها حين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:50

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات

ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:10

ضلالة وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجيرني واياكم منها انه ولي اي ذلك والقادر عليه. التربية الایمانية

العملية هي الاساس الثاني من اساس بناء الذات - 00:01:30

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يبلغنا دائما وابدا مرضيه. انه ولي ذلك والقادر عليه. عباد الله. ان المراد من التأكيد على هذا

الاساس وهو اساس العمل والایمان. ان يعلم العبد انه - 00:01:50

تصل من جهات ثلاث ان يتصل اولاً بربه ثم بنفسه ثم بغيره من العالمين. وهذه عن الثلاث وان كان يحققها العمل نظراً فان الايمان فان

كان يحققها العلم نظراً فان الايمان والعمل - 00:02:10

سيحققها واقعا وتطبيقا. ولذلك المراد بتربية النفس تربية ايمانية عملية لبنائها. وتهيئ حتى تكون مشاركة في نهضة الامة وتمكينها.

ولذلك انظر الى ربنا جل في علاه كيف انه جمع بين - 00:02:30

العمل والتمكين للامة في غير ما موطن. قال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وامنوا الصالحات ليست في الارض كما استخلف

الذين من قبلهم فجعل شعار الاستخلاف والتمكين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا - 00:02:50

الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وليمكنن لهم وليمكنن لهم في الارض الله الذين امنوا وعملوا

الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم. وذكر الله عز وجل الذين مكنهم ثقافتهم - 00:03:10

والذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما

تنصب هذه الامة بضعفائها بصلاتهم ودعائهم واخلاصهم. فالجامع الشرعي - 00:03:30

دائماً وابدا في كتاب الله وسنة رسول الله. بين الايمان والعمل الصالح وتمكين الامة ونهضتها. لذا الامة تمكن فقط بعدد وعدد ولا تمكن

الامة بسياسات وخطط ولا تمكن الامة بهيئات دول وقيام انظمة - 00:03:50

انما الامة تمكن بقول الله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض عباد الله ان الذي نريده من العمل

الصالح والحرص عليه ليس فقط ان يربي احدا ذاته وان يبني ذاته بناء - 00:04:10

صحيحا انما ايضا ان تجني ايها الحبيب ثمرة العمل الصالح. وان تصل الى ما كتب الله عز وجل لعباده من ذلك فتجمع الخيرين بناء

الذات بناء الذات وتجمع الخير الثاني ما رتب الله عز وجل لعباده من خيرات و - 00:04:30

ثمرات كريمات من الايمان به والعمل بامرهِ واجتناب نهيه. يا رب يا رب اجعلنا من عبادك الذين امنوا وعملوا الصالحات والعصر ان

الانسان لفي خسر الا الذين امنوا اي عملوا الا الذين امنوا اي علموا الا الذين امنوا - 00:04:50

الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فكل بني ادم خاسر خائب كل بني ادم خاسر خائب. كل بني ادم كتب على قفاه الخسران. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فيا رب يا مولانا اجعلنا من عبادك - 00:05:10

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ايها الحبيب اي بناء بالذات بعيدا عن خالقها وفاطرها. اي بناء للذات لا يكون قائما على الاستعانة بالله مولاه. اي بناء يكون بعيدا عن شرعه وامره ونفيه. اي بناء بالذات تريد ان تبني ذاتك؟ اي بناء للذات؟ يكون عنا - 00:05:40

قال فيك انا له الخلق والامر. فلما اكثرنا من اللقاءات والدورات والورشات نريد من بناء الذات وتنمية البشرية بشتى الوان التنميات. فن تارة يقيمون دورة للقيادة وتارة يقيمون دورة للتسويق - 00:06:10

يقيمون دولة للخطابة وتارة تقام دورة للقاء وتارة يبني الذات عملية بتمارين رياضية وتدريبات عسكرية ويظن هؤلاء ان هذا السبيل الذي يحقق للذات ما تريده. فترى شبابنا يتوجهون للرياضات والوان الملاهي - 00:06:30

ملاعب يظن انه يجد ذاته. لا والله ان اردت ذاتك خذ مني تريدها. اسمع لقول الحبيب صلى عليه الله فيما يرويه البخاري عن ابي هريرة قال قال الله تعالى من عاد لي وليا فقد اذنته بالحرب. ولا يزال عبدي - 00:06:50

قربوا الي ولم يتقرب الي عبدي بشيء احب مما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي في النوافل حتى احبه. الله اكبر. حتى احبه الله يحبه. ولا يزال عبدي يتقرب - 00:07:10

اقرب الي بالنوافل بالعمل الصالح حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع منه وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان انني لاعطينه وان استعاذني لاعينه. ثم قال الله فيما يروي عنه نبيه صلى عليه - 00:07:30

وما ترددت في شيء انا فاعله. الله يقول وما ترددت في شيء انا فاعله ترددت في نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته. اذا احب الله عبده فقد حصل ما يريد من بناء الذات واثار النفس. ماذا يقصد النبي وهو يقصد الله جل في علاه - 00:08:00

لما يقول كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها المقصود معية الله جل في علاه بالله عليك من كان الله معه هل يخيب؟ من كان الله معه هل يزل؟ من كان - 00:08:30

فالله معه هل يوزل؟ من كان الله معه؟ هل يرد؟ من كان الله معه؟ هل ستقف في وجهه ودعوته وتمكينه الدنيا بجيوشها ودولها ونظامها وانظمتها. الله معك ان كنت من الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:08:50

وتقربوا الى الله بالفرائض والنوافل. يقول شيخ الاسلام حتى التي وردت في الحديث هذا حرف غاية. ومفاد ان العبد لا يمكن لا يمكن ان يصل الى محبة الله. الا ان يبقى مقيما متقربا بالفرائض والنوافل. حتى - 00:09:10

احبه فاذا احبته معية معية معية من من؟ من الله. تأمل لو ان جيشا يحيطك من كل من جهة بجيوشه وجنوده وضباطه وافراده. ويحمل من حولك السلاح. واذا امرت امرا جاءت كل الدنيا تلبى - 00:09:30

في امرك تأمل هل يمكن ان يوصل اليك بباطل او شر؟ هذا اذا كان ممن حولك ممن هو مثلك من اهل الدنيا يقول تتغوط ويمرض ويتعلل ويشتكى ويرجو فكيف اذا كان الذي يحيطك هو الله؟ والذي يمنعك هو الله - 00:09:50

الذي يحملك هو الله والذي يؤيدك بمعيته هو الله. لن تخذل ورب الكعبة لن تخذل ورب الكعبة ولتصلن ببنيان ذاتك الى اعظم ما يريد البشر ويرجو من ذلك. خذ ايها الحبيب. موسى عليه السلام وهارون كان - 00:10:10

طريقين عليهما السلام ولما اجتمع لموسى بعض بني اسرائيل اراد موسى ان يفر بهم وان يهرب بهم من كيد فرعون وبطشه فلما خرج موسى بهم وسار بهم حتى بلغ البحر وادركهم فرعون ومن معه وهم مشرقون اي في الشروق في شروق الشمس وقف - 00:10:30

موسى وقف موسى في ساقطة الجيش في اخره. ينظر الى فرعون وجنده. جاء فرعون ومعه مائة الف من الفرس في الحمر الهمد الذين لو مشوا على جبل دكدكوا وكانوا يبلغ جنده كما يذكر في اخبار الامم الاولى وكان يبلغ جنده - 00:10:50

وفرعون المئة الف كان يبلغ الف اي مليون وستمئة الف مقاتل ستمائة مليون وست مئة الف مقاتل مع فرعون. وموسى ومن معه

قلة جند مغلوبون. فلما بلغوا البحر وكان موسى في ساقه الجيش - 00:11:10

في اخره وينظر الى فرعون وجنده ماذا يفعل؟ سمع موسى من ورائه قومه ومن اتبعه يصيحون ويقولون يا موسى انا لمدركون. يا موسى انا لمدركون. جاء موسى فشق الجيش. حتى بلغ موسى عليه - 00:11:30

السلام فبلغ للبحر وهو عند البحر قال ها هنا امرت. ها هنا امرت لن اتحرك. والناس يقولون يا موسى انا لمدركون فما قال موسى الا كلمة. قال لهم وهم يقولون انا لندركون. قال - 00:11:50

ان معي ربي سيهدين. ان معي ربي سيهدين معي ربي سيهدين. فجاء الوحي من رب العالمين. يا موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم نزل موسى كالجبل نزل موسى ومن معه يسيرون على حال على احوال البحر وقد جاء في

الخذ - 00:12:10

ان الله امر الا وحوال ان تكون ييسة. ان تكون ييسة فكانت ييسا فسار عليها موسى ومن معه. وفرعون انظر وتنظر فماذا كان من

فرعون الا ان اضل قومه وما هدى فانطلق فرعون بجنده يريد موسى وقومه فما ان دخل - 00:12:40

وعون البحر حتى اطبق عليه الطودين من الماء فاغرق الله من كان يقول انا ربكم الاعلى بماذا كلا ان معي ربي سيهدين. ونبينا محمد صلى عليه الله. خرج من مكة ليلا - 00:13:00

ويتحسس له من يتحسس الاخبار. وليس معه احد الا ابو بكر الصديق. جاء الى غار ثور جلس فيه وهو يعلم ان الطلب من قريش قد اراده. خرج النبي بعد ثلاث حتى بلغ غار حراء. والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه - 00:13:20

صاحبه يسير امامه تارة ومن ورائه تارة وعن يمينه تارة وعن شماله اخرى وهو يخشى الرصد والطلب الى رسول الله دخل ابو بكر والنبي الغار ليس معهم احد. ليس معهم احد. دخلوا الغار. والطلب - 00:13:40

من ورائهم في الصحيحين يقول ابو بكر لما جاء القوم يتبعونه فبلغوا على باب الغار يقول ابو بكر والله لو ان احدهم نظر الى اسفل قدميه لابصر له. والله لو ان احدهم ابصر الى - 00:14:00

قدميه ما ابصرا. نظر الى اسفل قدميه لابصرنا. فلما دب الرعب والخوف في قلب ابي بكر فانزل الله سكينة وايده بجنود لم تروها. قال الله ابو بكر يا رسول الله يا رسول الله - 00:14:20

ان احدهم لو نظر الى اسفل قدميه لابصرنا. قال على رسلك يا ابا بكر. يا ابا بكر ما بالك باثنين الله ثالثهما يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا. بلغ القوم الى ظل النبي وصاحبه - 00:14:40

معية الله ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمعني وبصره الذي يبصر به وكنت يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. اي شيء بعد هذا؟ اي شيء منشود - 00:15:00

ومقصود بعد هذا ان يرزقك الله محبته ومعيتته. الله يحبك يا رب اجعلنا منهم. الله يحب يحبني ويحبك. يا لله في الحديث يأمر الله عز تواجدنا بجبريل فيدعوه فيأتي جبريل الى الله. فيقول الله يا جبريل اني - 00:15:20

احب فلانا فاحبه. تأمل الله يدعو جبريل فيقول الله لجبريل يا جبريل اني احب فلانا انت احبة من الذي يسميك؟ الله يسميك لمن؟ لجبريل فيقول جبريل باهل السماء يا اهل السماء - 00:15:50

قال النبي فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل باهل السماء ينادى باسمك في الملاء الاعلى ومن يسميك؟ جبريل فينادي جبريل باهل السماء يا اهل السماء ان الله احب فلانا فاحبوه. قال فيحبه اهل السماء - 00:16:30

الله له القبول في الارض. اسمع للحديث. قال ولا يزال عبدي ولا يزال العبد يلتمس رضوان الله حتى ينادي الله جبريل فيقول يا

جبريل هذا عبدي يلتمس رضواني ولا يزال على ذلك. اسمع ماذا يقول الله لجبريل يا جبريل - 00:17:03

هذا عبدي يلتمس رضواني ولا يزال على ذلك. الا ان رحمتي عليه الله يقول جبريل الا ان رحمتي عليه. فيقول جبريل رحمة الله على فلان قال فيقول حملة العرش رحمة الله على فلان. فيقول من حولهم - 00:17:33

الله على فلان. حتى يطبق اهل السماوات السبع. وهم يقولون رحمة الله ثم يهبط الله بها الى الارض. ليس المراد فقط بناء مسكين من

يحرم نفسه فرائضا ونوافلا فينال بها محبة ربه ومعيته - [00:18:03](#)

محبة الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت سمعته الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ولما قال حديث ماذا يريد؟ قال الشراح ان يحفظه الله من الزلل والخلل فيحيطه ويحميه من المنكرات - [00:18:33](#)

فلا يوفقه الله الا الى محابه ومراضيه. فاذا قام العبد بالفرائض والنوافل يتقرب الى الله ما استطاع فبلغ محبة الله فاتاه الله معيته الخاصة. ان الله مع الصابرين. ان الله مع الذين اتقوا - [00:18:53](#)

هذا خلاف المعية العامة. فهو معكم اينما كنتم وهو معكم اينما كنتم. هو مع الخلق جميعا بسمعه وعلمه وبطشه وقوته وسلطانه مع استوائه على عرشه. هذه المعية وهي معية العامة لجميع الخلق توجب الخوف والمهابة. وتوفي وتوجب خشية البطش. واما المعية -

[00:19:13](#)

فهي توجب التأييد والنصرة والمحبة والرضا والتمكين والتوفيق. لذا قال الله ان الله مع الصابرين ان الله مع المتقين مع الذين احسنوا كان الله مع موسى وهارون مع محمد وابي بكر ومع سائر انبيائه. هي المعية الخاصة - [00:19:43](#)

واعظم بناء للذات ان يتكفل الله لك بحياتك. فتكون معيته لك اذا احب الله عبده وفقه لرضاه وجنبه الزلل. ولد النبي صلى الله عليه يقول ان الله اذا احب عبدا غسله قالوا وكيف غسله يا رسول الله؟ اسمع اسمع المحبة. قال - [00:20:03](#)

ويوفقه الله لعمل صالح في اخر حياته ثم يقبضه عليه توفيق معية ان الله اذا احب عبدا اوجب محبته بين عباده. قال الله بموسى والقيت عليك محبة مني. اين كانت محبة موسى؟ في دار من؟ في دار عدو الله - [00:20:33](#)

وعدوه في قصر فرعون. قال والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. محبة وودا بين العباد. قال هارون بن حيان رحمه الله قال ان العبد اذا اقبل الى الله بقلبه اسمع بالله عليك اسمع ان العبد اذا اقبل -

[00:21:03](#)

الى الله بقلبه اقبل الله اليه بقلوب العباد والمؤمنين مودة ورحمة هو فقط عليه ان يقبل بقلب واحد. والله يقبل عليه بقلوب عباده وخلق مودة ورحمة الله توجب المغفرة ولذلك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ماذا يكون الثمرة ان احبنا الله ويغفر

لكم ذنوبكم - [00:21:33](#)

محبة الله ان يرضى الله ان يرضى الله من عبده بالقليل وان يغفر له الكثير ولذلك ربنا جل في علاه رتب لعباده الصادقين المؤمنين الحسنات على ايسر الطاعات ولكن للاسف - [00:22:08](#)

قل من يوفق قل من تصدقه معية الله الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر عند الترمذي وغيره والحديث حسن ان من دخل السوء وانا اكرر هذا مرارا فقال لا اله - [00:22:28](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير. يكتب الله له الف الف حسنة - [00:22:44](#)

مليون ويمحو عنه مليون سيئة ويرفعه به مليون درجة هذا جزاء ماذا؟ جزاء ماذا؟ والله ان الله لا يريد عذاب حبيبه اللهم اجعلنا ممن تحب. اللهم اجعلنا ممن تحب. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:22:54](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين النبي المبعوث رحمة للعالمين. اذا حتى تستقيم الذات وتبني بناء صحيحا ما عليك الا ان تأتي بما امر الله بما امر الله الزاما او من دون الزام. فرضا ووجوبا ونفلة. تجتهد في - [00:23:19](#)

ما استطعت الى ذلك سبيلا. سائلا ربك ان يعينك وان يمدك وان يحفظك. ومن استحق المعية والمحبة من الله استحق المدد والمعونة والحفظ منه جل في علاه. ولذا قال بعض السلف قال من سوء الادب مع الرب - [00:23:57](#)

اسأله الا اقدم له. فسمى هذا بعض السلف سماه برجاء اللئام. رجاء اللئام اريد من ربي رزقا ومددا ومعونة وحفظا وتيسيرا وتوفيقا وحسنة وجنة وتجديني ابعد ما اكون عما وعما اصل فيه الى محبته. هذه ثمرات الدنيا في المحبة. حتى احبه - [00:24:17](#)

يكون سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. واما الاخرة خذ هذا الحديث وبه اختتم فليس بعده بيان يرويه الحاكم احمد في

مسنده من حديث انس بسند صحيح. كان النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج في نفر - [00:24:47](#)

في اصحابه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم صبيا على الطريق اللهم اجعلنا ممن تحب. اللهم اجعلنا ممن تحب. اللهم اجعلنا ممن تحب. اسألك باسم الاعظم برحمتك. اجعل ان تجعلنا ممن اسميتهم في الملأ الاعلى انهم احبابك. اسمع - [00:25:07](#)

يمر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فيرون صبيا على قارعة الطريق. فيسمع الصحابة صياح امرأة وهي تقول ابني ابني ابني ابني تخشى ان يطأه الناس بخيولهم فظلت تصيح ابني ابني حتى بلغت الصبي فاخذته. هذا ليس حديث المرأة التي كانت في السبي.

هذا حديث اخر - [00:25:36](#)

فظلت تصيح ابني ابني حتى اخذته فضمته. فقال الصحابة يا رسول الله ارأيت هذه طارحة ولدها في النار؟ ارأيت هذه طارحة ولدها في فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخفف على اصحابه - [00:26:06](#)

فنبينا هنا يقسم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لما قال له الصحابة ارأيت هذه طارحة ولدها في النار وكأنني بالنبي صلى الله عليه وسلم. قد هاج عنده رجاؤه - [00:26:32](#)

في امته من الخير فاراد ان يسلي اصحابه. بل ان يسلي الامة كلها. فاقسم رسول الله وقال والله من المقسم؟ محمد رسول الله صلى اعليه الله يقول والله لا يقذف الله حبيبه في النار - [00:26:52](#)

لا يقذف الله حبيبه في النار. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ولما قال اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه بماذا كانت المحاجة؟ قل فلم يعذبكم؟ فلما يعذبكم بذنوبكم؟ فالمحب لا يعذب حبيبه. المحب - [00:27:22](#)

لا يعذب حبيبه. النقطة الاولى من بناء الذات بالايمان والعمل الصالح. ان يجتهد العبد في تحصيل معية الله ومحبته. فمتى وفق العبد لذلك وفق لكل خير وكفي كل كشر وفق لكل خير وكفي كل شر. ومتى ربنا تركه لنفسه - [00:27:52](#)

وخذله الله بها. فماذا سينام؟ اللهم انا نسألك محبتك. اللهم اجعلنا من عبادك الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم جنبنا ما لا تحب ولا ترضى. واملأ حياتنا بمراضيك. ووفقنا اللهم دائما - [00:28:22](#)

قدم بما يرضيك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم احفظ امهاتنا وابائنا وازواجنا وذريتنا واجعلنا واياهم جميعا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم استودعناك اهل السنة في سوريا والعراق وفي - [00:28:42](#)

في اليمن وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعناك المسجد الاقصى واهله وغزة واهلها. يا رب اكفي الليبيين ما بهم من شر واجمع كلمتهم صلي عليهم صلحاءهم واخيارهم. اللهم ادفع عن الامة ما فيها من محن وفتن وبلايا. اللهم اكفنا من اراد بنا شراء. اللهم اكفنا

من اراد - [00:29:02](#)

اللهم انا نعوذ بك من شره ونجعلك في نحره. ربنا احفظ علينا بلادنا وامنا وايماننا. اللهم ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والحمد لله رب العالمين - [00:29:22](#)